الاسبوع الثاني

أنواع المخزون

تساعدنا معرفة أنواع المواد المخزونة على التخطيط السليم لها ورقابتها رقابة علمية فعالة، حيث أنه ليس من المعقول السيطرة التامة وبنفس الدرجة ، والتخطيط لكل مادة من الآف المواد الموجودة في المخازن، لذا نحتاج إلى معرفة أنواع المواد المخزونة، دوافع الخزن، فاعلية ومرونة الخزن وحساسيته، وهناك أنواع كثيرة من المخزون، إلا أننا سنحاول تسليط الأضواء على ستة أنواع رئيسية من أنواع الخزين وهي[1]:

1- مخزون خارجي

وهي الاحتياطات المشتراة والتي لا زالت بحوزة البائع، أي لم يتم شحنها بعد، فهذا النوع من المخزون يعتبر عديم الفاعلية والمرونة لعدم وجود ضمان بوصوله في الوقت المحدد. فلا بد إذن من توافر احتياطي لمجابهة احتمالات عدم الوصول.

2- مخزون الطريق

وهي الاحتياجات التي يتم شراؤها وشحنها على وسيلة النقل التي في طريقها نحو بلد المشتري. فهذا النوع يعتبر قليل الفاعلية والمرونة حيث تتوقف إمكانية استخدامه على الأيام المتبقية من فترة الانتظار خمسة أسابيع منها أسبوع للتغليف والتعبئة والشحن وأربعة أسابيع لمسافة الطريق والتفريغ والاستلام فيعني أن إمكانية استخدام هذا المخزون ستتم بعد أربعة أسابيع زائداً فترة الفحص والاستلام والنقل الداخلي حتى إدخاله في المخازن.

(1) سعود خضر حميد الكبيسي/ مصدر سابق، ص14.

3- مخزون الفحص والاستلام

وهي الاحتياجات المشتراة والتي يتم وصولها فعلاً إلى ميناء أو مطار أو محطة بلد المشتري وأحياناً يسمى مخزون الميناء أو الخزين في الميناء، فهذا النوع من المخزون تكون فاعليته ومرونته أكثر من مخزون الطريق حيث الفترة الزمنية المخصصة للفحص والاستلام أقصر بكثير من فترة الطريق ولتكن مثلاً لمثالنا أسبوعاً واحداً، غير أنه قد يصبح هذا المخزون عديم الفاعلية والمرونة عندما تكون المواد غير مطابقة للمواصفات أو فيها عيوب حيث تتم المفاوضات والاتفاق على إجراء معين.

4- المخزون المتجه نحو الإنتاج

في الحقيقة غالباً ما تتم عملية فرز قسم من الشحنات بعد أن يتم استلامها ونقلها إلى الجهة التي طلبتها دون أن تمر بالمخازن الرئيسية أو المركزية فيطلق على هذا النوع اسم المخزون المتجه نحو الإنتاج أو إلى مكان العمل أو إلى المخزن الفرعي المتواجد في مكان آخر للعمل، وفي هذه الحالة لا بد أن يتم تسجيله بسجلات المخازن وترصيده للجهة المتجه إليها، ففاعلية هذا المخزون جداً عالية ، غير أن مرونته محدودة لتلك الجهة. حيث أن بعض المواد تقتضي طبيعتها التخزين بأماكن الإنتاج مباشرة للتقليل من تكاليف النقل المتكرر ومنعاً من تأخير التجهيز .

5- المخزون الفعلي أو المخزون المخزني

وهي الاحتياجات التي تم فحصها واستلامها وتخزينها أي أصبحت بحوزة المخازن وجاهزة للتجهيز بأي وقت ولأية جهة تطلبها فيعتبر هذا المخزون شديد الفاعلية والمرونة إذا كان استخدامه من قبل عدة جهات، أما إذا كانت استخداماته لجهة معينة فتعتبر مرونته محدودة ويقسم هذا النوع إلى قسمين:

مخزون ساكن وهو المخصص كاحتياطي الأمان ومخزون العادم والمتقادم والمعاب

- مخزون متحرك مطلق وهي الكميات المتواجدة ناقصاً المخزون المحجوز ويطلق عليه الرصيد الحر أي المخزون المتبقي والجاهز للتجهيز لأية جهة وبأي وقت ويعتبر شديد الفاعلية والمرونة لأنه لم يسحب من المخازن أو ليس من المعلوم سحبه حيث جائز الاستغناء عنه ومن ثم يصبح متحركاً حراً كامل الفاعلية والمرونة.

6- المخزون قرب خطوط الانتاج

وهي الاحتياجات التي تم استلامها من المخازن ووضعها بمكان العمل فيعتبر مخزوناً كامل الفاعلية ومحدود المرونة حيث هناك مواد تقتضي طبيعة إنتاجها أو استخدامها التخزين بقرب أو بموطن الإنتاج أو الاستخدام كالوقود والدهونات (الزيوت) وقطع الغيار...الخ.

النظرة الى المخازن ووظيفتها وصورتها الحقيقية

مما لا شك فيه أننا لو حاولنا إجراء مقارنة بين وضع المخازن في الدول النامية ووضعها في الدول المتقدمة لوجدنا أن الأخيرة قطعت أشواطاً كبيرة من التقدم لدرجة أنها أصبحت تشكل جزءاً لا يتجزأ من عالم التكنولوجيا الحديثة، حيث أن معظم المخازن في الدول المتقدمة تدار من قبل كوادر علمية متقدمة تستخدم أحدث أنواع التكنولوجيا في استلام وصرف المخزون والسيطرة عليه، وكافة الأنشطة المخزنية الأخرى. فاستخدام الحاسب الإلكتروني أصبح سمة من سمات هذه المخازن، أما التخطيط والسيطرة على الخزين فهما يعتبران العمودين الفقريين للمخازن، وكفاءتها تقاس بمدى فاعلية التخطيط والسيطرة على الخزين.

فالمخازن في الدول المتقدمة لا تعمل في فراغ، كما هو الحال في الدول النامية، وإنما تتفاعل تفاعلاً وثيقاً مع الإدارات الأخرى في المؤسسات الإنتاجية وبالأخص مع إدارات المشتريات والصيانة والتسويق والإنتاج والمالية والتخطيط والسيطرة النوعية وإدارات الفحص والتدقيق والنقل والشحن...إلخ، فالعمليات المخزنية ينظر إليها على أنها متكاملة مع العمليات الأخرى في المؤسسة ومكملة لها.

أما في الدول النامية، فإنه على الرغم من أهمية إدارة المخازن والتخزين بالنسبة للاقتصاد القومي والعملية الإنتاجية، وعلى الرغم من ضخامة الرأسمال الموظف في الخزين، كما أوضحنا في مقدمة هذا الفصل، إلا أن الكثير من المؤسسات والمنشآت في هذه البلدان قد أهملت أمرها، فالمخازن تعاني من نقص هائل في الكوادر المتخصصة، وهناك نقص في الأدوات المخزنية، أو سوء استخدامها، وعدم وجود التخطيط السليم والرقابة المخزنية الفاعلة.

فنقص الكوادر الفنية المخزنية يعد من أهم الاسباب التي أدت ولا زالت تؤدي إلى إبقاء المخازن بغير مستوى الطموح، ثم لا ننسى أن خبرة الوطن العربي في مضمار المخازن قصيرة مقارنة بخبرات الدول المتقدمة، فالتوعية المخزنية تحتاج إلى دفع مستمر لترغيب الكوادر على التخصص في المخازن النوعية والعامة، والانتفاع من خبرات الدول المتقدمة في أحدث ما توصلت إليه من خبرات واختراعات في هذا المضمار، ولغرض تشجيع الكوادر على الدخول إلى حقل المخازن، يتطلب من المؤسسات الإنتاجية كافة زيادة الحوافز المادية والمعنوية لذوي الاختصاص والكفاءة بوظائف المخازن والعاملين فيها.

فالخزين في الدول النامية من حيث التكلفة يعد ثروة مهدورة في غياب إدارة فاعلة للمواد. وتشير إحدى الدراسات في هذا المضمار إلى أن حوالي 35٪ من المواد الخام المعدة لتصنيع اللدائن تذهب على شكل "تلفيات" Wastage، الأمر الذي يتطلب إجراءات عاجلة لتصحيح الموقف. فإدارة المواد وفق الأسلوب العلمي تعد واحدة من الأساليب التصحيحية التي اقترحتها الدراسة[1].

---

[1] د. عبد المنعم حمندي، د. رعد رزوقي سطيفان/ جوانب من اخفافات مخازن المواد الخام في قطاع اللدائن، مؤسسة المعاهد الفنية، معهد الإدارة الرصافة، بغداد 1982 ص70.